[89] وقال بكر الجوهري ايضا في كتاب السقيفة، على ما نقل عنه، لما بويع لأبي بكر كان الزبير والمقداد يختلفان في جماعة من الناس الى علي (ع) وهو في بيت فاطمة، فيتشاورون، ويتراجعون أمورهم، فخرج عمر حتى دخل على فاطمة وقال: يا بنت رسول ا (ص) مامن أحد من الخلق أحب الينا من أبيك، وما من أحد الينا منك بعد أبيك، وأيم ا ما ذاك بما نعي إن أجتمع هؤلاء النفر عندك أن أمر بتحريق البيت عليهم (1). وقال أبو بكر عبد ا بن محمد بن أبي شيبة العبسي (2) في المصنف، ما لفظه: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد ا بن عمر، حدثنا زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم، إنه حين بويع لأبي بكر بعد رسول ا (ص) كان علي والزبير يدخلان على فاطمة بنت رسول ا (ص) فيشاورونها ويرتجعون في أمرهم، فلما بلغ ذلك عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمة فقال: يا بنت رسول ا (ص) وا مامن الخلق أحب الينا من أبيك، وما من أحد أحب الينا بعد أبيك منك، وأيم ا ما ذاك بما نعي ان أجتمع هؤلاء النفر عندك أن آمر بهم أن يحرق عليهم البيت. قال: فلما خرج عمر جاؤها فقالت: تعلمون أن عمر قد جائني وقد حلف با لأن عدتم ليحرقن عليكم البيت، وأيم ا ليمضين ما حلف عليهم فانصرفوا راشدين، فروا رأيكم ولا ترجعوا ألي فانصرفوا عنها فلم يرجعوا إليها حتى بايعوا لأبي بكر (3). وقال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في تاريخه: ما لفظه، حدثنا إبن حميد قال: حدثنا جرير عن مغيرة عن زياد بن كليب قال: أتى عمر بن الخطاب منزل * (هامش) (1) إبن أبي الحديد 6: 11. (2) أبو بكر عبد ا بن محمد بن ابراهيم بن عثمان بن أبي شيبة الكوفى المتوفى 235 / 234 فقيه محدث حافظ مؤرخ مفسر. تذكرة الحافظ 2: 18. تاريخ بغداد 10: 66. البداية والنهاية 10: 315. النجوم الزاهرة 2: 282. (3) المصنف 5: 442 (*). _____